[723] إني بت الليلة أوقظ أهلي: فملكتني عيناي وأنا جالس، فسنح لي رسول ا (2) فقلت يا رسول ا ما [ذا] لقيت من أمتك من الأود واللدد ؟ ! (4) فقال لي: أدع ا عليهم. فقلت: اللهم أبدلني بهم خيرا لي منهم وأبدلهم شرا لهم مني. ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من الطبقات الكبرى: ج 3 ص 36 ط بيروت، ورواه عنه في الحديث (1400) من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق: ج 38 ص 104، وكذلك في ترجمته عليه السلام من أسد الغابة: ج 4 ص 37 وللحديث مصادر وأسانيد، ورواه بالمعنى المبرد في كتاب الكامل: ج 3 ص 243.

_____ (3) أي ظهر لي رسول ا مارا من يمينى يقال: سنح الطير أو الضبي - من باب منع -: جرى على يمينك إلى يسارك. والعرب تتيمن بذلك كذا ذكره في المصباح. (4) قال السيد الرضي - رحمه ا - في ذيل المختار (68) من النهج: الأود: الاعوجاج. واللدد: الخصام. وقريبا منه فسره أبو الفرج في مقاتل الطالبيين ص 40، وابن الأثير في الكامل: ج 3 ص 195، والزبيدي في مادة (لد) من تاج العروس: ج 2 ص 493. وظن بعض القاصرين أن تفسير (الأود) بالعوج. و (اللدد) بالخصومات - أو ما يقاربهما - من أمير المؤمنين عليه السلام. وليس كما ظن. وقريبا منه رواه في كتاب الإرشاد عن أبي صالح الحنفي وانه سمع من علي عليه السلام، ورواه أيضا في مجمع الزوائد: ج 9 ص 138، عن أبي يعلى وقال: ورجاله ثقاة، ثم فسر ذيله بما يقضى منه العجب.

_____